

SANKORE'



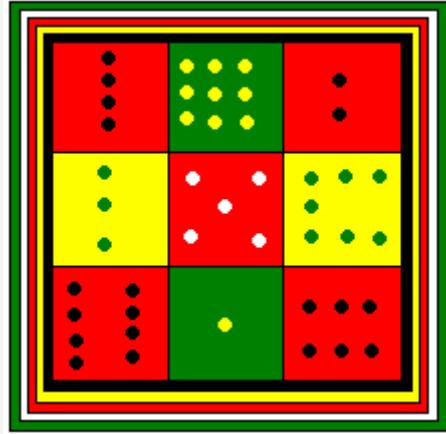
Institute of Islamic - African Studies International

www.sijasi.org

SANKORE'

مَجْمُوعٌ فِي الإِسْتِغْفَارِ

يُقَالُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَفِي الْإِسْحَارِ



لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَالِمِ الْمُحَقِّقِ الْمَدَقِّقِ

مُحَمَّدُ بَلِّ بْنِ الشَّيْخِ عَثْمَانَ بْنِ فُؤَادِي

رَاجِعُهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهِمَا الْفَقِيرَ إِلَى اللَّهِ

الشَّيْخِ أَبُو الْفَا عَمْرٍ **مُحَمَّدُ شَرِيفٌ** بِنِ فَرِيدِ خَادِمِ السُّلْطَانِ

Institute of Islamic - African Studies International

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغَفَرَ لِشَيْخُوهُ وَوَالِدِيهِ وَأَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ
وَأَرْحَمَ جَمِيعِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً عَامَةً

Copyright © 1430/2009 Muhammad Shareef

**Published by
SANKORE'**



Institute of Islamic - African Studies International

The Palace of the Sultan of Maiurno

Sudan· Sennar·Maiurno

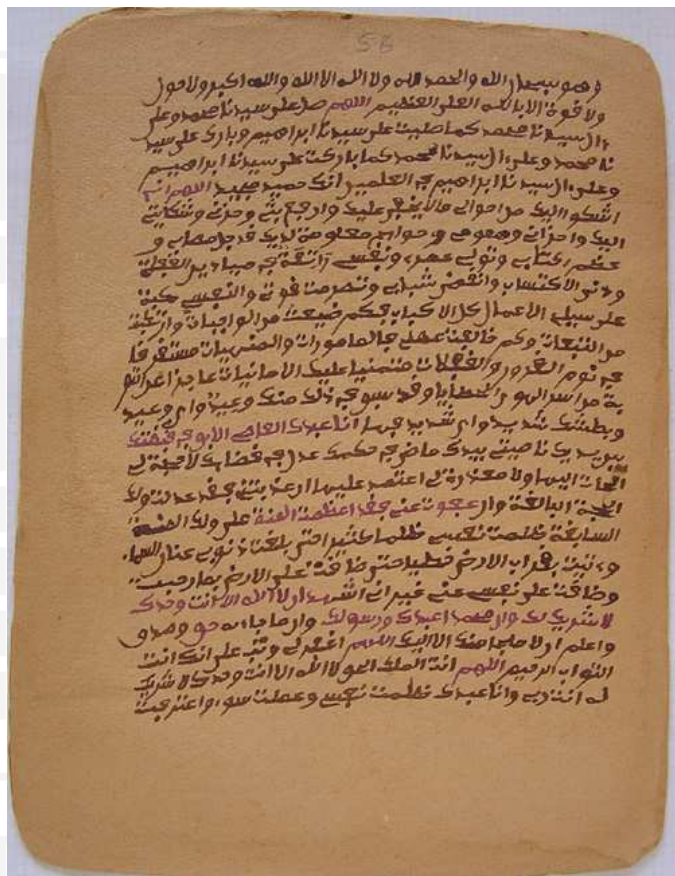
www.siiasi.org / www.sankore.org

Book design by Muhammad Shareef

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in any retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic or otherwise, without written permission of the publishers.

Institute of Islamic-African Studies International

SANKORE'



الورقة من المخطوطة يدور المسفرة لأمير المؤمنين محمد بل بن الشيخ عثمان بن فودي

بسم الله الرحمن الرحيم صَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

الحمد لله غافر الذَّنْبِ وقابل التَّوْبِ ومُنقِ القلب من رانِ العيب سبحانه الملك القدوس السَّلَام من كلِّ ريبٍ والصلاة والسلام على رحمة الله المُهْدَاة للعجم والعرب سيِّدنا ومولانا محمَّد الغياث من كلِّ كرب وعلى آله وصحبه خير آل وخير صحب، امَّا بعد: فهذا جمعُ دعوات وأذكار يدرك بها المغفرة جعله الله خالصا لوجهه الكريم ونافعا لمن عوّل عليه إنه جواد كريم، فعليك بهذا الدعاء في الاسحار وخاصة بعد صلاة العصر.



Institute of Islamic-African Studies International

مجموع في الإستغفار

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،¹ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ² صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا³ *

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ⁴ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ *
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ⁵ *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُوا إِلَيْكَ مِنْ أَحْوَالِي مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَأَرْفَعُ بَنِي وَحَزَنِي وَشَكَائِي
إِلَيْكَ، وَأَحْزَانِي وَهَمُومِي وَحَوَائِجِي مَعْلُومَةً لَدَيْكَ، قَدْ جَلَّ مَصَابِي وَعَظَمَ إِكْتَابِي وَتَوَلَّى
عُمْرِي، وَنَفْسِي رَاتِعَةً فِي مِيَادِينِ الْغَفْلَةِ، وَدَنَى الْإِكْتِسَابِ وَأَنْقَضَى شَبَابِي، وَتَصَرَّمْتُ قُوَّتِي،
وَالنَّفْسُ مُكَبَّةٌ عَلَى سَبِيئِ الْأَعْمَالِ كُلِّ الْأَكْبَابِ، فَكَمْ ضَيَّعْتُ مِنَ الْوَأَجِبَاتِ وَإِرْتَكَبْتُ مِنَ
الْمُحْرَمَاتِ، وَكَمْ خُضْتُ فِي الشُّبُهَاتِ، وَكَمْ تَحَمَّلْتُ فِي التَّبَعَاتِ، وَكَمْ خَالَفْتُ عِلْمِي فِي
الْمَأْمُورَاتِ وَالْمَنْهِيَّاتِ، مُسْتَعْرِقًا فِي نَوْمِ الْغُرُورِ وَالْغَفْلَاتِ، مُتَمَنِّيًا عَلَيْكَ الْأُمْنِيَّاتِ، عَاجِزًا عَنِ

¹ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات وكل الله به ملكاً
يُؤذُّ عنه الشيطان)).

² وعن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل
حرف أربعة آلاف حسنة ومحى عنه مثلها سيئة ورفع له أربعة آلاف درجة)). وعن ابن مسعود أيضاً قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من اراد أن يُنجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم، فيجعل الله له بكل حرف منها جنة بكل واحد)).

³ اقتدائاً بقوله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى علي في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في
ذلك الكتاب)).

⁴ واخرج سعيد بن منصور موقوفا بسند رواه ثقاة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال سبحان الله الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

تحاتت خطاياها كما تحاتت ورق الشجر)).

⁵ اخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال قلت: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: ((قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)). وفي رواية الترمذي عن زيد
بن خارجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا - اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد)).

التَّوْبَةِ مِنْ أَسْرِّ الْهُوَى وَالْخَطِيئَاتِ، وَقَدْ سَبَقَ فِي ذَلِكَ مِنْكَ وَعَيْدٌ وَأَيُّ وَعَيْدٍ، وَبَطْشُكَ يَا رَبِّ شَدِيدٌ وَأَيُّ شَدِيدٍ *

فَهَا أَنَا عَبْدُكَ الْعَاصِي الْأَبْقِي فِي قَبْضَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حَكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، لَا حُجَّةَ لِي أَلْجَأُ إِلَيْهَا، وَلَا مَعْرَةَ لِي أَعْتَمِدُ عَلَيْهَا، إِنْ عَذَّبْتَنِي فَقَدْ عَدَلْتَ وَكَأَنَّ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنِّي فَقَدْ أَعْظَمْتَ الْمَنَّةَ عَلَيَّ وَكَأَنَّ الْمَنَّةَ السَّابِقَةَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا حَتَّى بَلَغَتْ ذُنُوبِي عَنَانَ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتُ بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا حَتَّى ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ وَصِدْقٌ، وَأَعْلَمُ أَنَّ لَّا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ *

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ⁶ *

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمَلْتُ سُوءًا وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، هَذِهِ يَدَيَّ بِمَا جَنَيْتُ رَبِّي اغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ⁷ *

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ⁸ *

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ عِنْدِي أَرْجَى مِنْ عَمَلِي⁹ *

⁶ أخرج ابن أبي شيبة عن زاذان قال حدثني رجل من الأنصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة: ((اللهم اغفر وتب علي إنك أنت التواب الغفور))، وفي رواية المتقي الهندي عن ابن عمر قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول: ((رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم)) مائة مرة.

⁷ أخرج البخاري عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ((سيّد الإسقفاً: اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ومن قالها من النهار وهو موقن فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة))

⁸ أخرج البخاري والمسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاءً أدعو به في صلاتي، قال: ((قل - اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم)). قال النووي: وهذا الدعاء وإن كان ورد في الصلاة فهو نفيس صحيح فيستحب في كل موطن.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمِنَّةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا عِلَّةٌ وَلَا سَبَبٌ تُجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِي وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * **اللَّهُمَّ** أَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَغْفِرْ جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁰ *

اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا نَقَيْتَ التَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ¹¹ * **اللَّهُمَّ** يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَيَا مَنْ لَا تُعْطِلُهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا يَبْرُمُهُ مِنَ الْحَاحِ الْمُلْحِنِ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ¹² *

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْمُسْتَفِقُ الْوَجِلُ الْمُغْرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ، وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الْمُضْطَرِّ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَقَاضَتْ لَكَ عِبْرَتُهُ وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغَمَ لَكَ أَنْفُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِي شَقِيًّا وَكُنْ بِي رَعُوفًا رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ وَأَلَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ¹³ *

⁹ أخرج الضياء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: واذنوباهُ وأثوباهُ! مرتين أو ثلاثاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قل - اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي)) فقالها، ثم قال: ((عُدْ)) فعاد، ثم قال: ((عُدْ)) فعاد، فقال: ((قُمْ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ)).

¹⁰ أخرج البخاري والمسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء: ((اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير)).

¹¹ أخرجه البخاري والمسلم والترمذي وابن ماجه عن عائشة.

¹² أخرج الدينوري عن محمد بن يحيى قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يغلطه السائلون يا من لا يتبرم بإلحاح الملحين أذقني برد عفوكم وحلاوة رحمتك، فقال به علي: يا عبد الله دعاؤك هذا؟ قال: وقد سمعته؟ قال: نعم، قال: فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها وحبصاء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين.

¹³ رواه عن ابن عباس، فقال المقتي الهندي في كنز العمال: معنى رجم ذل وانقاض حتى مس التراب الذي هو الرغام.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾¹⁴ *

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾¹⁵ *

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾¹⁶ *

﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾¹⁷ *

¹⁴ فهي من خواتيم سورة البقرة وفيها فائدة كثيرة، منها ما أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي)). ومنها ما أخرج أبو داود و الترمذي النسائي وابن ماجه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)). ومنها ما أخرج البخاري والمسلم والنسائي والحاكم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات ولأرض بألفي عام، وهو عند العرش، وإنه أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرأن في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان)). ومنها ما أخرج الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((آيتان هما قرآن وهما يشفيان وهما مما يحبهما الله: الآيتان من آخر سورة البقرة)).

¹⁵ سورة آل عمران: 147، قال الإمام الطبري في جامع البيان: وإنما هذا تأديب من الله عز وجل عباده الذين فروا عن العدو يوم أحد وتركوا قتالهم، وتأديب لهم، يقول الله عز وجل: هلا فعلتم إذ قيل لكم: قتل نبيكم، كما فعل هؤلاء الربيون، الذين كانوا قبلكم من أتباع الأنبياء، إذ قتل أنبيؤهم، فصبرتم لعدوكم صبرهم، ولم تضعفوا وتستكينوا لعدوكم، فتحاولوا الارتداد على أعقابكم، كما لم يضعف هؤلاء الربيون ولم يستكينوا لعدوهم، وسألتم ربكم النصر والظفر كما سألوا، فينصركم الله عليهم كما نصرنا، فإن الله يحب من

صبر لأمره وعلى جهاد عدوه، فيعطيه النصر والظفر على عدوه.

¹⁶ سورة الأعراف: 23، وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ قال: ذكر لنا أنه قال: يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت؟ قال: فإني إذن أرجعك إلى الجنة ﴿قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ فاستغفر آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه، وأما عدو الله إبليس فو الله ما تتصل من ذنبه، ولا سأل التوبة حين وقع بما وقع به، ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين، فأعطى الله كل واحد منهما ما سأل.

¹⁷ سورة غافر: 7-8.

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ﴾¹⁸ *

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ
إِلَّا تَبَارًا﴾¹⁹ *

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا وَأَرْضَ عَنْهُمَا رَضِيَّ يُرْضِيهِمَا عَنِّي رَبِّ ارْحَمَهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾²⁰ عَشْرًا *

يَا مَنْ لَهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ²¹ *

أَسْأَلُكَ بِالْهَادِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَغْفِرَةً تَشْرَحُ بِهَا
صَدْرِي وَتَضَعُ بِهَا وِزْرِي وَتَرْفَعُ بِهَا ذِكْرِي وَتُنِيرُ بِهَا أَمْرِي وَتَنْزِلُ بِهَا فَكْرِي وَتَقَدِّسُ بِهَا
سِرِّي وَتَكْشِفُ بِهَا ضَرْبِي وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

¹⁸ سورة الحشر: 10، قال النووي في الأذكار: أجمع العلماء على أن الدعاء للأموال ينفعهم ويصلهم، واحتجوا بقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾.

¹⁹ سورة نوح: 28، قال النووي هذه الآية من الدعاء الذي يدعو بظهر الغيب،

²⁰ سورة الإسراء: 23، قال الإمام الطبري في جامع البيان: فإنه يقول: ادع الله لوالديك بالرحمة، وقل ربِّ أرحمهما وتعطف عليهما بمغفرتك ورحمتك، كما تعطفنا على في صغري، فرحمتني وربباني صغيراً حتى استقلت بنفسي، واستغيت عنهما.

²¹ أخرج ابن أبي الدنيا في الفرج عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن الله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم)).

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَرْبَابَ النَّبِيَّةِ²² وَيَا بَدَلُ الْإِقْلِيمِ²³ وَيَا أَوْلَادُ الْقَطْرِ²⁴ وَيَا إِمَامِينَ²⁵ وَيَا قُطْبُ الزَّمَانِ²⁶ وَيَا غَوْثُ الْأَوَانِ.²⁷

²² قال محمد بلو فب كتاب الأدب: فإن من الأدب لمن يتوسل بأهل الله في طلب دفع محنة إلى قضاء حاجة أن يتوسل بأهل النبوة فإنهم كما قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني خواص الأولياء بعد أصحاب الدوائر الكلية العلية وهو في كل إقليم وبلد بالنبوة وهو المتصرفون في قضاء حوائج العباد وتولية الملوك والنواب وعزلهم لقربهم من هذا العالم السفلي رتبة وعلوهم عنه وصفاً، فمن الأدب معهم أن يستأذنوا عند الخروج من السور المختص بالبلد وعند الدخول منه، ولو كان العبد في حاجة أخ أو في سفر أو فرجة أو نحو ذلك لأنهم يحبون من يحفظ لهم المقام ويتعرف إليهم به كالإستغاثة بهم عند نزول البلاء والمحن دون الإستغاثة بغيرهم من الأحياء والأموات، ومن استغاث بغيرهم فأغيث فإنما هو لأجل إستغاثة المُستغاث به من الأولياء بأصحاب النبوة لعلم من استغاثوا به بحفظ حقوق الرتبة والمقامات الموضوعة في هذا العالم بواسطتهم لأنهم أبواب الحاجات، وقد وقع التهجير على العبد أنه لا يأتي البيوت إلا من أبوابها.

²³ قال ابن المنظر الإفريقي في لسان العرب: والأبدال قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرض، أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد، لا يموت منهم أحد إلا قام مكانه آخر، فلذلك سُموا بأبدالاً وواحد الأبدال العباد بدل بدل، وقال ابن دريد: الواحد بديل. وروى ابن نعيم في الحلي: عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والأبدال أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانه، يعفون عن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم، ويتواسون فيما آتاهم الله. وروى ابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأبدال بالشام يكونون وهم أربعون رجلاً، بهم تسقون الغيث، وبهم تنصرون على أعدائكم، ويصرف عن أهل الأرض البلاء والغرق، وروى الخلال في كرامات الأولياء عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة. ثلاث من كان فيه فهو من الأبدال: الرضا بالقضاء، والصبر عن محارم الله، والغضب في ذات الله عز وجل، وروى البيهقي في شعب الإيمان: إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن إنما دخلوها برحمة الله، وسخاوة الأنفس، وسلامة الصدر، ورحمة لجميع المسلمين. قال ابن عربي: والأبدال لفظ مشترك يطلقونه على من تبدلت أوصافه المذمومة بمحمودة ويطلقونه على عدد خاص وهم أربعون وقيل ثلاثون وقيل سبعة".

²⁴ وروى الحكيم الترمذي: أن الأرض شكت إلى ربها انقطاع النبوة فقال تعالى: فسوف أجعل على ظهرك أربعين صديقاً كلما مات رجل منهم أبدلت مكانه رجلاً ولذلك سموا بأبدال، فهم أوتاد الأرض وبهم تقوم الأرض وبهم تمطرون.

²⁵ قال ابن عربي: الأوتاد الذين يحفظ الله بهم العالم أربعة فقط وهم أخص من الأبدال والإمامان أخص منهم والقطب أخص الجماعة ولكل وتد من الأوتاد الأربعة ركن من أركان البيت ويكون على قلب عيسى له اليماني والذي على قلب آدم له الركن الشامي والذي على قلب إبراهيم له العراقي والذي على قلب محمد له ركن الحجر الأسود.

²⁶ قال عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير: "وهو عبد قد استعمله الله فهو في قبضته به ينطق وبه يبصر وبه يسمع وبه يببش جعله صاحب لواء الأولياء وأمان أهل الأرض ومنظر أهل السماء وخاصة الله وموقع

وَيَا شَيْخَ عُمَانَ²⁸ وَيَا شَيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ²⁹، أَنَا فِي حِمَاكُمْ وَتَحْتَ نَظَرِكُمْ
وَرِعَائِكُمْ، فَلَا تَهْمَلُوا قَضِيَّةَ أَمْرِي بِحَقِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ عَلَيْكُمْ وَبِحَقِّ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا

نظره ومعدن سره وسوطه يؤدب به خلقه ويحيي القلوب الميتة برويته وهو أمير الأولياء وقائدهم والقائم
بالثناء على ربه بين يدي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بياهي به الملائكة وهو القطب، وروى البزار
في مسنده عن ابن عباس وعن ابن الزبير بن العوام: "مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق، ومن ثم ذهب قوم إلى أن قطب الأولياء في كل زمن لا يكون إلا منهم ووجه
تشبيههم بالسفينة أن من أحبهم وعظمهم شكراً أنعمة جدهم وأخذ بهدي علمائهم نجا من ظلمة المخالفات ومن
تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم وهلك في معادن الطغيان"، قال الشيخ الأكبر: "قد جعل الله الخلافة
مصلحة للخلق ونيابة عن الحق وضابطاً للقانون وكافاً عن الاسترسال بحكم الهوى وتسكيناً لثائرة الدماء
وثائرة الغوغاء أولهم آدم وآخرهم عيسى والكل خليفة لكن من أطاع الله فهو خليفة له ومن أطاع الشيطان
فهو خليفة للشيطان"، ذهب الصوفية إلى أن الخليفة على الحقيقة بعده القطب قال أيضاً: "حضرت الخلافة التي
هي محل الإرث والأنبياء انتشرت راياتها ولاحت أعلامها وأذن الكل لسلطانها ثم خفيت بعد الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام فلا تظهر أبداً إلى يوم القيامة عموماً لكن قد تظهر خصوصاً، فالقطب معلوم غير معين وهو
خليفة الزمان ومحل النظر والتجلي ومنه تصدر الآثار على ظاهر العالم وباطنه وبه يرحم ويعذب، إذا
اجتمعت في خليفة عصر فهو القطب وإلا فهو غيره ومنه يكون الإمداد لملك ذلك العصر".

²⁷ قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد عن الكتاني قال: "النقباء ثلاثمائة، والنجباء سبعون، والأبدال
أربعون، والأخيار سبعة، والعمد أربعة، والغوث واحد، فمسكن النقباء المغرب، ومسكن النجباء مصر،
ومسكن الأبدال الشام، والأخيار سياحون في الأرض، والعمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا
عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد، فإن أجبيوا، وإلا
ابتهل الغوث، فلا تتم مسائلته حتى تجاب دعوته"، قال الزرقاني في شرح المواهب: "والمراد بالعمد الأوتاد،
وبالغوث القطب المفرد الجامع، والمراد يكون الأبدال مسكنهم الشام أكثرهم، فلا يخالف ما ورد أن ثمانية
عشر بالعراق إن صح، ثم المراد أن محل إقامتهم بها، فلا ينافي تصرفهم في الأرض كلها، وقيل إن الغوث
مسكنه اليمن، والأصح أن إقامته لا تختص بمكة ولا بغيرها، بل هو جوال، وقلبه طواف في حضرة الحق
تعالى وتقدس لا يخرج من حضرته أبداً، ويشهده في كل جهة ومن كل جهة" انتهى، وروى الطبراني في
الكبير عن عتبة بن غزوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا أضل أحدكم شيئاً أو أراد غوثاً
وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل: "يا عباد الله أغيثوني يا عباد الله أغيثوني" فإن الله تعالى عابداً لا يراهم)).

²⁸ فهو شيخنا أمير المؤمنين وإمام الأولياء وسيف الحق ونور الزمان ومجدد الدين وعبد الحي ومحيي الدين
العالم الرباني والغوث الصمدي علامة الدنيا وطالع المرتبة العليا، وقال السلطان محمد بلو في إنفاق
الميسور: "وأخبرني أنه حين حصل له الجذب الإلهي بركة الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم، إذ كان
يواطب عليها من غير ملل ولا كسل ولا فترة، أمده الله بفيض من الأنوار بواسطة الشيخ عبد القادر الجيلي
رضي الله عنه، وجده الرسول صلى الله عليه وسلم، فشاهد من عجائب الملكوت، وحصل على غرائب
الجبروت، وشاهد سرائر الأفعال والأسماء والصفات والذات، ووقف على اللوح المحفوظ وفك رمزه
الملحوظ، وكساه الحق تعالى حلة الدعوة إليه، وتوجه بتاج الهداية والإرشاد إليه"، وقال أيضاً في كتاب الأدب:
"قد شاهدت من بركات شيخنا هذا من قضاء حاجات قسدها في قضائها ما لا يدخل تحت حصر".

اسْتَغْفِرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ لِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ لِي وَيَتَكَلَّفَ عَنِّي تَبِعَاتِي وَعَرَضْتُمْ قِصَّتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُعْرِضَهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَشْفَعُ فِي قِضَائِهَا، فَإِنَّهُ الذَّخِيلُ الْأَعْظَمُ وَالشَّافِعُ الْأَكْرَمُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،³⁰ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ،³¹ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَبِيبَ اللَّهِ،³² السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ،³³ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى إِخْوَانِكَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَلِّكَ وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ *

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى رَبِّي وَمُسْتَغْفِرًا لِدُنْيِي، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾³⁴.

²⁹ قال السلطان محمد بلو في فتح الباب في ذكر بعض خصائص الشيخ عبد القادر رضي الله عنه فرد الاحباب عن الشيخ شهاب الدين السهروردي قال: "سمعت الشيخ عبد القادر رضي الله عنه يقول بمدرسته: "كلُّ وليٍّ عليّ قدم نبيٍّ وأنا على قدم جدِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما رفع المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قدما إلَّا وضعت قدمي في الموضع الذي رفع منه إلَّا يكون قدما من أقدام النبوة، فإنه لا سبيل إلى أن يناله غير نبيٍّ"، وإلى ذلك إشار في قصيدة له: "وكلّ وليٍّ له قدم وإني * على قدم النبيّ بدر الكمال"، وقوله في قصيدة له أخرى: "إني على قدم المختار جنّت وفي * سر السرائر أوقاتي ولذاتي".

³⁰ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، قال الإمام القرطبي في الجامع لأحكام القرآن: "قوله: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، قال القاضي أبو بكر بن بكير: "نزلت هذه الآية على النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأمر الله أصحابه أن يسلموا عليه، وكذلك من بعدهم أمروا أن يسلموا عليه عند حضورهم قبره وعند ذكره"، قال القشيري: "والتسليم في هذه الآية قولك: سلام عليك".

³¹ وروى النسائي عن عبد الله بن أبي طلحة عن إبيه أي أبي طلحة أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه، فقلت: "إنا لنرى البشري في وجهك! فقال: ((إنه أتاني الملك فقال: يا محمد إن ربك يقول: أما يرضيك إنه لا يصلي عليك أحد إلَّا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد إلَّا سلمت عليه عشرا))."

³² وعن محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((ما منكم من أحد يسلم عليّ إذا مت إلَّا جاءني سلامه مع جبريل يقول: يا محمد هذا فلان بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته)).
³³ وروى النسائي عن عبد الله قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إنّ الله ملائكة سياحين في الأرض يبلغون من أمتي السلام)).

³⁴ سورة النساء: 24، قال السلطان محمد بلو: "إنّ الايات دلّت على تحقيق وجدان الله تواباً رحيمًا بثلاثة أمورٍ المَجِيءُ وَإِسْتِغْفَارُهُمْ وَاسْتِغْفَارُ الرَّسُولِ لَهُمْ، فقال الطبري: وأما قوله: ﴿لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ فإنه يقول: "لو كانوا فعلوا ذلك فتابوا من ذنوبهم لوجدوا الله تواباً"، يقول: راجعا لهم مما يكرهون إلى ما يحبون، رحيمًا بهم في تركه عقوبتهم على ذنبهم الذي تابوا منه.

يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي، ثَلَاثًا³⁵ *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي
فِي حَاجَاتِي هَذِهِ لِتَقْضِي لِي اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِي³⁶ *
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ إِلَيَّ
وَقْتِي هَذَا³⁷ *

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِائَةً³⁸ *

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، مِائَةً³⁹ *

³⁵ وعن العُتْبِيِّ قَالَ: "كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذُنُوبِي وَمُسْتَغْفِرًا إِلَى رَبِّي ثُمَّ أَنْشَدَ يَقُولُ: يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالْقَاعِ أَعْظُمُهُ * فَطَابَ مِنْ طَيِّبِهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكْمُ * نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ * فِيهِ الْعَفَاقُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ، قَالَ: ثُمَّ انصرفت فحملتني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال: ((يا عتبي الحقي الأعرابي فبشره أن الله تعالى قد غفر له)).

³⁶ وروى النسائي عن عثمان بن حنيف: أن أعمى قال: "يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري"، قال: ((فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قال: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجت بك إلى ربك أن يكشف عن بصري، اللهم شفعه في)) قال: فرجع وقد كشف الله عن بصره.

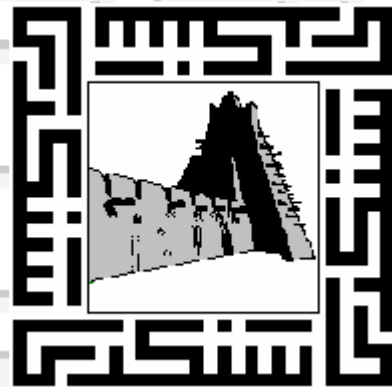
³⁷ واخرج صاحب الفردوس من معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه كفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)).

³⁸ قال محمد بلو في بدور المسفرة: روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((اكثرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَكَمَا تَأْكُلُ الشَّاةُ الْخَضِرَةَ وَإِنَّ صَحِيفَةَ الْمَرْءِ إِذَا عُرِجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا إِسْتِغْفَارٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا نُورٌ وَإِذَا طُلِعَتْ فِيهَا الْإِسْتِغْفَارُ كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَاوَأُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْإِسْتِغْفَارُ لَمْ يَسِيرْ وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ بِمَجْلِسٍ لَعُوْا ثُمَّ خَنِمُوهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ إِلَّا كُنْتُ لَهُمْ مَجْلِسُهُمْ ذَلِكَ اسْتِغْفَارًا كُلَّهُ)).

³⁹ واخرج الذيلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال بعد صلاة الجمعة وهو قائم قبل أن يقوم من مجلسه: "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله" مائة، غفر الله له مائة الف ذنب ولو لديه وأربعة وعشرون الف ذنب.

SANKORE'

SANKORE



Institute of Islamic-African Studies International

Institute of Islamic-African Studies International